(الملقب سونَنْ قونوغ جاتي) إلى الاستئذان من السلطان (ترنقونو) في نشر الاسلام بجاوا الغربية وطرد البرتغاليين الذين أرادوا وضع أساس لنفوذهم وتحقيق مطامعهم الاستعمارية في جاوا الغربية ، بواسطة المعاهدة التي تسمح لهم ببناء شبه قلعة في مدينة (سُونْدا كلافا Sundakelapa) المسماة اليوم (جاكرتا) .

فلما وصل إلى (بانتن) وهي في الطرف الغربي من جاوا الغربية قابله سكانها بالترحاب والحبور ، وأسلم كبراؤها فتبعهم جماهير الشعب ، وكذلك الحال بالنسبة لسكان (سُونْداكلافا) ، أجابوا دعوة الاسلام بالوعي والايمان . وكان الشريف هداية الله قد علم ان البرتغاليين سيجيئون إلى (سُونْداكلافا) بالسفن الحربية والعتاد العسكري وفاءً بوعد العون والنصر للملك (فاجاجاران) ، فاستعدّ لمواجهة ذلك ، وطلب الجنود من (دماك) فأمدّه السلطان (ترتقونو) بآلاف من المجاهدين المدججين بالسلاح . وكان للمسلمين اذ ذاك مدافع وسفن حربية من صنعهم . ولما وصل جنود الاسلام من (دماك) إلى جاوا الغربية تولّى الشريف هداية الله قيادة الجيش ، ودبّر وضع المدافع في قلاع مهمة . فلما وصلت السفن الحربية البرتغالية هناك نزل بعضهم في البر ، وسمعوا أن سكان (سونْدا كلافا) قد أسلموا ، وان البلدة قد أصبحت دار اسلام ، فهاج غضبهم وبدأوا بمهاجمة المسلمين ، لكن حملات المسلمين تتابعت عليهم من كل جهة فأبادت جنودهم النازلة في البر ، وغنم المسلمون أسلحتهم وعتادهم ، ولقيت سفنهم ضربات هائلة من مدافع جنود الله ، فجاوبتهم بالمثل ، ولكن مدافع المسلمين بقيت ثابتة ، واستطاعت أخيراً تشتيت شمل الأسطول البرتغالي الذي أصيب عدد من سفنه بحريق ، وغرق بعضها ، فلم ينج إلاّ بضع سفن فقط ، وبذلك تمّ النصر للمسلمين . ولما علم سكان بانتن وجاكرتا ان الجنود الذين جاءوا من (دماك) لنصر بلادهم هم اخوانهم في الدين